الأمم المتحدة
A/RES/79/269
الجمعية العامة
Distr.: General
4 March 2025

الدورة التاسعة والسبعون
البند 14 من جدول الأعمال
**ثقافة السلام**

# قرار اتخذته الجمعية العامة في 4 آذار/مارس 2025

*[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/79/L.53)]*

## 269/79 - اليوم الدولي للتعايش السلمي

***إن الجمعية العامة،***

***إذ تعيد تأكيد*** المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[1]، بما في ذلك الحق في حرية الفكر والضمير والدين،

***وإذ تسلم*** بأهمية الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام[2] واللذين يمثلان تكليفا من العالم للمجتمع الدولي، وبخاصة منظومة الأمم المتحدة، بالترويج لثقافة السلام ونبذ العنف التي تعود بالنفع على البشرية، وبخاصة الأجيال المقبلة، وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها 130/72 المؤرخ 8 كانون الأول/ديسمبر 2017، الذي أعلنت بموجبه يوم 16 أيار/مايو يوما دوليا للعيش معا في سلام،

***وإذ تشير*** إلى قرارها 55/36 المؤرخ 25 تشرين الثاني/نوفمبر 1981، الذي أصدرت به الإعلان المتعلق بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد،

***وإذ تشير أيضا*** إلى قراريها 199/53 المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 1998 و 185/61 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2006 المتعلقين بإعلان السنوات الدولية، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 67/1980 المؤرخ 25 تموز/يوليه 1980 المتعلق بالسنوات الدولية والاحتفالات بالذكرى السنوية،

---

(1) القرار 217 ألف (د-3).

(2) القراران 243/53 ألف وباء.



الرجاء إعادة استعمال الورق

***وإذ تسلم*** بأن السلام لا يعني عدم نشوب النزاعات فحسب، بل يتطلب أيضا عملية دينامية وإيجابية تقوم على المشاركة وتشجع الحوار وتُحَلُّ فيها النزاعات بروح التفاهم المتبادل والتعاون،

***وإذ تقر*** بأن تعزيز ثقافة السلام والتفاهم المتبادل واحترام تنوع البشرية والحوار فيما بين الحضارات ومنع نشوب النزاعات يمكن أن يسهم في التعايش السلمي،

***وإذ تعيد تأكيد*** خطة التنمية المستدامة لعام 2030[3]، وإذ تقر بأن هذا يتضمن التزاما بالتشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات،

***وإذ تشدد*** على أهمية التوعية بمختلف الثقافات والقيم والمواقف وأنماط السلوك وأساليب الحياة والأديان أو المعتقدات وبأهمية التعليم في تعزيز التسامح الذي ينطوي على تقبل الناس للتنوع الديني والثقافي واحترامهم له في ما يتعلق بأمور منها التعبير عن الدين، وإذ تشدد كذلك على أن التعليم، وبخاصة في المدارس، ينبغي أن يسهم على نحو مجد في تعزيز التسامح وفي القضاء على جميع أشكال التمييز،

***وإذ تقر*** بالحاجة إلى مشاركة المرأة مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة وبشكل آمن وهادف وبالمساهمة الهامة والإيجابية للشباب في تعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان،

***وإذ تشدد*** على أن للدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والهيئات الدينية ووسائط الإعلام والمجتمع المدني ككل دورا مهما في تعزيز التسامح واحترام التنوع الديني والثقافي وفي تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها على الصعيد العالمي،

***وإذ تسلم*** بالدور القيادي الذي تنهض به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والعمل الذي يضطلع به تحالف الأمم المتحدة للحضارات في تعزيز الحوار بين الثقافات وإسهامهما في النهوض بالحوار بين الأديان، وكذلك ما تضطلعان به من أنشطة تتصل بترسيخ ثقافة السلام ونبذ العنف،

***وإذ تشجع*** الأنشطة الرامية إلى الترويج للتعايش السلمي من أجل تعزيز السلام والاستقرار الاجتماعي واحترام التنوع وتوخي الاحترام المتبادل وتهيئة بيئة مواتية لتحقيق السلام والتفاهم المتبادل على الصعد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي،

1 - ***تقرر*** أن تعلن يوم 28 كانون الثاني/يناير يوما دوليا للتعايش السلمي، يُحتفل به سنويا؛

2 - ***تدعو*** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، في حدود مواردها المتاحة، وكذلك المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، بما في ذلك المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية ووسائط الإعلام، إلى الاحتفال بهذا اليوم الدولي بطريقة مناسبة؛

3 - ***تدعو*** جميع الدول الأعضاء إلى مواصلة تعزيز ثقافة السلام للمساعدة على كفالة إحلال السلام وتحقيق التنمية المستدامة، وذلك بسبل منها الاحتفال بالأيام الدولية والإقليمية والوطنية في هذا الصدد وحشد جهود المجتمع الدولي لتعزيز السلام والتسامح والتفاهم والتضامن واحتضان الجميع؛

(3) القرار 1/70.

4 - ***تؤكد*** أن تكلفة جميع الأنشـــطة التي قد تنشـــأ عن تنفيذ هذا القرار ينبغي أن تُغطّى من التبرعات؛

5 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يُطلع جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني على هذا القرار من أجل الاحتفال بهذا اليوم الدولي بما يليق بالمناسبة.

*الجلسة العامة 58*
*4 آذار/مارس 2025*